



رنا الغاضبة

تأليف ورسوم: فيناياك فارما
ترجمة: محمد إسماعيل
تدقيق ومراجعة: سوسن مروّة
تنسيق التصميم: سناء الكحلوت



9-6 سنوات

ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية

العنوان: Angry Akku

تأليف ورسوم: Vinayak Varma © Pratham Books , 2017

رخصة النشر: CC BY 4.0

النسخة العربية

العنوان: رنا الغاضبة

ترجمة: محمد إسماعيل

تدقيق ومراجعة: سوسن مروّة

تنسيق التصميم: سناء الكحلوت

رخصة النشر: CC BY-SA 4.0

الطبعة الأولى 2020

الرقم التسلسلي: DS2019/99

موقع حكايات ض: www.dadd-stories.org

البريد الإلكتروني: dadd.stories@gmail.com

موقع مبادرة ض الرسمي: www.dadd-initiative.org

نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V) لإثراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متنوعة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تطوعية هادفة لإثراء المحتوى العربي الإلكتروني الفقير وإثرائه علمياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تطوعية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إثراء اللغة العربية ومحتواها الرقمي في شتى المجالات واللفئات العمرية المختلفة.

شكر و عرفان

من باب أداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، تتقدم مبادرة ض ممثلة بإدارتها في ألمانيا ومُشرفي مجموعاتها، و نيابة عن بقية أعضائها داخل وخارج ألمانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المتطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

إدارة المشروع التطوعي

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرة المشروع وأحد أعضاء مبادرة ض المتميزين، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفرا. عملت الزميلة ندى الساعات الطوال وعلى مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ض ومتابعة لجانه المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعترضها. وبرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختيار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، وبتعاون مع قسم البرمجيات في مبادرة ض، حتى تحقق الهدف.

المتطوعون في اللجان

تتقدم إدارة المشروع بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة ض التطوعية بخالص الشكر والعرفان وبكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهى، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولأولئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرا لكل النصوص القيمة التي ستساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، ستبقون عماد المشروع وأساس نجاحه.

ترخيص الكتب

تتقدم إدارة مبادرة ض بجزيل الشكر، لكل من الزملاء حلمي حمدي وميشيل بكني على إرشاداتهم القانونية المتعلقة بترخيص القصص المترجمة.

موقع حكايات ض

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرحان وفريق البرمجة السوري NasCa لتطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

طلب ورجاء

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة ض فنرجو أن لا تنسونا وأهلينا من دعاء صالح بقبول العمل ونوال الأجر.. كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن وبُعدها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعى -ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحتواها الإلكتروني.

الترخيص (License)

تتبع ملكية هذه الترجمة لمبادرة ض © مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V)، 2020. بعض الحقوق محفوظة. تنشر كل حقوق الترجمة لهذا الكتاب برخصة CC BY-SA 4.0 .
This translation belongs to DADD-INITIATIVE e.V. © DADD-INITIATIVE e.V, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY-SA 4.0 license.

ملاحظة: تم القيام بتعديلات نصية وتشكيلية خلال الترجمة وتنسيق التصميم لغرض ملائمة اللغة العربية.

Note: we made several edits in the translated version in text and design for the sake of conformity with the Arabic language.

لك الحق في نشر وتعديل الكتاب بالشروط التالية:

- ذكر المساهمات وأصحاب الحقوق، وتقديم رابط للرخصة، وتوضيح ما إن قمت بتعديلات، ويمكنك ذلك بأي طريقة معقولة، بحيث لا يشترط أو يُتطلب تدخل مالكي الحقوق في الأصل والترجمة.
- النشر بالمثل: يشترط عند القيام بتعديل الكتاب أو إعادة إنتاجه الحفاظ على نفس رخصة الأصل.

You are free to share and adapt the material under the following terms:

- **Attribut**— You must give appropriate credit, provide a link to the license, and indicate if changes were made. You may do so in any reasonable manner, but not in any way that suggests the licensor endorses you or your use.
- **ShareAlike** — If you remix, transform, or build upon the material, you must distribute your contributions under the same license as the original.

يمكن استخدام هذا الكتاب بما يتوافق مع شروط الرخصة CC BY-SA 4.0 : <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>

This translation can be used in conformity with the license CC BY-SA 4.0: <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>





عِنْدَمَا رَنَّ آخِرُ جَرَسِ فِي الْمَدْرَسَةِ، كَانَ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ
يَضْحَكُونَ وَيَهْلِلُونَ بِفَرَحٍ. جَمِيعُهُمْ مَا عَدَا رَنَا.
كَانَتْ رَنَا غَاضِبَةً!



قَالَ بَابَا، بَيْنَمَا كَانُوا
يَقُودُونَ الدَّرَاجَةَ عَبْرَ
الحُقْلِ: رَنَا! رَنَا! انظُرِي
إِلَى أَزْهَارِ دَوَّارِ الشَّمْسِ
الجَمِيلَةِ.

قَالَتْ رَنَا: أُوْفِ، إِنَّهَا
صَفْرَاءُ لِلْغَايَةِ! إِنَّهَا تُؤَلِّمُ
عَيْنَايَ.

قَالَ أَبَا، وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى سَطْحِ مَنْزِلِهِمْ:
رَنَا! رَنَا! انْظُرِي إِلَى الْقُرُودِ.
قَالَتْ رَنَا: ششش، هاااي! اذْهَبِي بَعِيدًا! ششش!





قَالَ بَابَا: خُذِي اشْرَبِي بَعْضَ اللَّبَنِ الرَّائِبِ، سَيَهْدِيُّ مِنْ رَوْعِكَ.
قَالَتْ رَنَا: اممم، لَا أُرِيدُ أَيًّا مِنْهُ!
قَالَ بَابَا: جَرِّبِي رَشْفَةً، عَلَى الْأَقْلِّ؟
قَالَتْ رَنَا: حَسَنًا! لَا بَأْسَ! لَمْ يَكُنْ بِهَذَا السُّوءِ.
وَأَخَذَتْ رَشْفَةً أُخْرَى. وَأُخْرَى.
وَفِي وَقْتٍ وَجِيزٍ كَانَ الْكُؤْسُ فَارِعًا.



سَأَلَ بَابَا: هَلْ تُحِبِّينَ الْكَعْكَ؟

قَالَتْ رَنَا: يَعْصَعُ!

«فَقَطُّ قَضْمَةً صَغِيرَةً؟»

قَالَتْ رَنَا: حَسَنًا، لَا بَأْسَ!

وَأَخَذَتْ قَضْمَةً، كَانَتْ جَيِّدَةً إِلَى حَدِّ مَا.

أَخَذَتْ قَضْمَةً أُخْرَى.

وَأُخْرَى.

وَفِي وَقْتٍ وَجِيزٍ، كَانَ الطَّبَقُ فَارِغًا.



قَالَ بَابَا: فَتَاءٌ جَيِّدَةٌ. وَالْآنَ، هَلْ يُمَكِّنُكَ أَنْ
تُخْبِرِنِي لِمَاذَا أَنْتِ غَاضِبَةٌ هَكَذَا؟
قَالَتْ رَنَا: لَا.

«هَلْ هُوَ شَيْءٌ أَنَا فَعَلْتُهُ؟»

«لَا!»

«هَلْ هُوَ شَيْءٌ فَعَلْتُهُ مَامَا؟»

«لَا!»

«هَلْ حَدَثَ شَيْءٌ سَيِّئٌ الْيَوْمَ فِي الْمَدْرَسَةِ؟»

«رُبَّمَا!»

«أَوْوَه.»



سَأَلَ بَابَا: هَلْ تُحِبِّينَ أَنْ تَرَسْمِيهِ؟ إِلَيْكَ بِقِطْعَةٍ مِنَ الْوَرَقِ
وَبَعْضِ الْأَقْلَامِ الْمُلَوَّنَةِ.
قَالَتْ رَنَا: حَسَنًا، لَا بَأْسَ!

رَسَمْتُ رَنَا قَالِبًا مِّنَ الطُّوبِ ..
قَالَتْ رَنَا: هَذَا هُوَ قَالِبُ الطُّوبِ الَّذِي
تَعَتَّرْتُ بِهِ صَبَاحَ الْيَوْمِ.
قَالَ بَابَا: أَنْتِ مُحَقَّةٌ. هَذَا قَالِبُ طُوبِ غَيِّئِ.





وَرَسَمْتُ رَنَا طِفْلاً ...
قَالَتْ رَنَا: هَذَا سَامِرٌ، هُوَ وُلْدُ سَيِّءٍ جِدًّا.
لَقَدْ ضَحِكْتَ عِنْدَمَا سَقَطْتُ.
قَالَ بَابَا: أَنْتِ مُحِقَّةٌ، وَجَبَ عَلَيْهِ
أَلَّا يَضْحَكَ عَلَيْكَ.



وَرَسَمْتُ رَنَا كَعَكَةَ أُرُزٍّ...
قَالَتْ رَنَا: وَكَعَكَةُ الْأُرُزِّ هَذِهِ ،
لَقَدْ سَقَطْتُ مِنْ صُنْدُوقِ طَعَامِي
عِنْدَمَا تَعَثَّرْتُ بِالْقَالِبِ الْغَيْبِيِّ!



وَرَسَمْتُ رَنَا غُرَابًا...
قَالَتْ رَنَا: وَهَذَا الْغُرَابُ السَّيِّئُ جِدًّا الَّذِي حَلَقَ بِكَعْكَةِ الْأُرْزِ خَاصَّتِي.
قَالَ بَابَا: لَا بُدَّ أَنْ الْغُرَابَ قَدْ كَانَ جَائِعًا جِدًّا.



وَرَسَمْتُ رَنَا مُعَلِّمَتَهَا...
قَالَتْ رَنَا: وَهَذِهِ مُعَلِّمَتِي الْأَيْسَةُ أَمَلُ،
لَقَدْ سَاعَدْتَنِي عِنْدَمَا سَقَطْتُ، وَاحْتَضَنْتَنِي.
قَالَ بَابَا: هَذَا لُطْفٌ مِنْهَا.
«وَبَعْدَ ذَلِكَ، قَرَصْتَنِي مِنْ خَدِّي.
لَا أَحِبُّ عِنْدَمَا يَقْرُصُنِي أَحَدٌ مِنْ خَدِّي.»
«أوووه! لَا بُدَّ أَنْ ذَلِكَ مُؤَلِّمٌ،
أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟»
«قَلِيلًا. وَلَكِنِّي بِخَيْرٍ الْآنَ.»
«هَذَا جَيِّدٌ.»



قَالَ بَابَا: أَنْظِرِي كَيْفَ تَرَسُمِينَ جَيِّدًا،
رَنَا؟ أَنْتِ فَنَانَةٌ حَقِيقِيَّةٌ!
هَلْ سَتَرَسُمِينَ شَيْئًا لِمَامَا أَيْضًا؟
قَالَتْ رَنَا وَهِيَ تَرَسُمُ الْمَزِيدَ:
حَسَنًا! هَذَا فَأَرْ صَغِيرٌ...
وَهَذَا قَارِبٌ... وَهَذِهِ شَجَرَةٌ جَوْزٍ هِنْدِيٍّ...



وَهَذِهِ زَهْرَةٌ دَوَّارُ الشَّمْسِ ...
وَهَذِهِ دَرَّاجَتُكَ، يَا بَابَا... وَهَذَا كَلْبٌ ...
وَهَذَا صِنْدَعٌ ...
وَفِي وَقْتِ وَجِيزٍ كَانَتْ رَنَا قَدْ نَسِيَتْ
كُلَّ شَيْءٍ عَنِ الْحَجَرِ الْغَيْبِ الَّذِي جَعَلَهَا
تَتَعَثَّرُ وَتَقَعُ.
وَعَنِ الْوَلَدِ السَّيِّءِ الَّذِي ضَحِكَ عَلَيْهَا.
وَعَنِ الْغُرَابِ الَّذِي سَرَقَ كَعْكَةَ الْأُرْزِ.
حَتَّى أَنْ رَنَا نَسِيَتْ كَوْنَهَا غَاضِبَةً
مِنَ الْأَسَاسِ.



إِذَا شَعَرْتُمْ بِالْغَضَبِ مِثْلَ رَنَا، يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا عَشْرَةَ أَشْيَاءٍ:

1. اِضْحَكُوا بِصَوْتٍ عَالٍ وَاقْفِرُوا فِي الْمَكَانِ
وَالدِّرَاعَانِ فِي الْهَوَاءِ!

2. بِبُطْءٍ شَدِيدٍ، جِدًّا جِدًّا تَنَفَّسُوا لِلدَّخْلِ، وَلِلْخَارِجِ!

3. اِشْرَبُوا بَعْضَ الْمَاءِ! أَوْ بَعْضَ اللَّبَنِ الرَّائِبِ!

4. تَنَاوَلُوا قِطْعَةً مِنَ الْفَاكِهَةِ! أَوْ كَعْكَةً!

5. أَخْبِرُوا شَخْصًا رَاشِدًا عَمَّا تَشْعُرُونَ بِهِ!

6. اَكْتُبُوا عَمَّا تَشْعُرُونَ بِهِ!

7. اِرْسُمُوهُ وَلَوْنُوهُ!

8. اِلْعَبُوا بِقِطْعَةٍ مِنَ الصَّلْصَالِ

9. اَلْفُوا أُغْنِيَةً عَنِ غَضَبِكُمْ، وَغَنُّوْهَا بِصَوْتٍ عَالٍ!

10. اِرْقُصُوا كَالْقِرْدِ!



مرّت رنا بيوم عصب جعها غاضبة جدًّا جدًّا.
اقرأوا هذا الكتاب لتكتشفوا كيف ذهب غضبها، و لتحصلوا
على بعض الأفكار حول كيفية التصرف إذا كنتم تشعرون بالغضب كثيرًا.